

## جو بايدن: الرحلة الطويلة بالسيارات عبر الولايات المتحدة ستصبح كهربائية بالكامل



ديترويت: (أ ف ب)

دعا الرئيس الأمريكي للانتقال إلى السيارات الكهربائية خلال افتتاح معرض «ديترويت» الذي ينظم مجدداً بعد إلغاء الدوريتين السابقتين بسبب جائحة «كوفيد - 19»، بمشاركة شركات تعرض مزيداً من الآليات غير الملوثة إلى جانب السيارات التقليدية العاملة بالوقود.

وأكد الرئيس الأمريكي «الرحلة الطويلة بالسيارات عبر الولايات المتحدة ستصبح كهربائية بالكامل». وسلطت زيارة الرئيس المحب للسيارات، الضوء على معرض غاب عن الواجهة مدة سنتين، بسبب جائحة «كوفيد - 19».

وكان المعرض يقام عادة في كانون الثاني/يناير، لكنه نقل إلى أيلول/سبتمبر حين يكون الطقس موافقاً أكثر ولا يتعارض مع معرض لاس فيغاس للتكنولوجيا الذي بات يستقطب مزيداً من الشركات العاملة في قطاع السيارات. ونسخة عام 2022 من معرض ديترويت أصغر حجماً من سابقتها؛ إذ تغيب عنها كثير من شركات صناعة السيارات

الأجنبية وأطراف حديثة في هذا المجال مثل «تيسلا». أما الشركات الحاضرة التي اعتادت خلال الجائحة الكشف عن آخر طرزها عبر الإنترنت، فلن تنظم عروضاً باذخة.

واستغل الرئيس الأمريكي فرصة وجوده في المعرض ليجلس وراء مقود سيارة «شيفروليه كورفيت زد 06» قبل أن يجرب سيارة «كاديلاك ليريك» الكهربائية.

وقال عن السيارة الأخيرة: «إنها سيارة رائعة لكنني أعشق الكورفيت» التي أدار محركها.

وقالت رئيسة شركة «جنرال موتورز» ماري برا مازحة: «قال إنه سيصطحبها معه إلى المنزل».

وجال الرئيس في أروقة المعرض والتقى أيضاً مسؤولين في شركتي «فورد» و«ستيلانتيس»، فضلاً عن ممثلين لنقابة UAW صناعة السيارات الرئيسية.

محركات الوقود

وفي حين لا تزال محركات الوقود تهيمن بشكل واسع على الطرقات في الولايات المتحدة، أبرزت الشركات الحاضرة في «ديترويت» السيارات الإلكترونية التي تستعد ل طرحها أملاً في سحب حصص في هذه السوق الآخذة في الاتساع، من «تيسلا».

وروجت «شيفروليه» للنسخة الكهربائية من شاحنة «سيلفيرادو» الصغيرة ومن سيارة «اينوكس» رباعية الدفع التي طرحت الأسبوع الماضي بسعر أساسي قدره 30 ألف دولار.

وقال نائب رئيس شركة «شيفروليه» ستيف ماجوروس: «الناس بصدد اعتماد السيارة الكهربائية بشكل كثيف»، فمع توافر عدد متزايد من محطات الشحن «بات عدد متعاظم من الأمريكيين جاهزين».

لكن محركات الوقود لم تهمل كلياً، فقد عرضت شيفروليه، الأربعاء، نسخة أولى من سيارة «تاهو» الرباعية الدفع العاملة بالوقود.

أما ماركة «جيب» التابعة لمجموعة «ستيلانتيس» فقد عرضت إصداراً خاصاً في الذكرى الثلاثين ل طرح سيارتها رباعية الدفع «غراند شيروكي»، فضلاً عن أخرى هجينة قابلة للشحن.

وعرضت «فورد» من جهتها الجيل السابع من سيارتها الشهيرة ماستنغ التي طرحت للمرة الأولى قبل 58 عاماً، وهي مجهزة بمحرك احتراق داخلي، ما يؤكد استمرار السيارات العاملة بالوقود.

ودافعت الشركة التي استثمرت في السيارات الكهربائية أكثر من أي مؤسسة أخرى في السنوات الأخيرة، عن خيارها، «مؤكدة أن «الزبائن المهتمين بالسيارات الرياضية لا يزالون يريدون محرك احتراق داخلياً».